



الضوف يحتاج العالم:

ووجه دور الضفازير



تفاقت موجة الذعر التي سببها مرض أنفلونزا الخنازير لتعم أرجاء الكرة الأرضية، ففي حين تعلن المكسيك مسقط المرض عن تزايد حالات الوفاة والإصابة يوماً إثر آخر؛ يتوالى إصدار بيانات عن حالات إصابة واشتباه بالإصابة في معظم دول العالم بدءاً بالولايات المتحدة الأمريكية التي تعد ثاني أكثر الدول إصابة به وصولاً إلى نيوزيلندا وكوريا وأستراليا وعدد من دول أمريكا الجنوبية وأفريقيا والشرق الأوسط.

إعداد / سعد الصميداني

## المملكة خالية تماماً من المرض وزير الصحة: عززنا الإجراءات للوقاية من أنفلونزا الخنازير



وزير الصحة

المعدية والوقاية منها في الولايات المتحدة الأمريكية عن حدوث تفشيات لمرض أنفلونزا الخنازير في الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك إضافة إلى حالات مشتبهة في عدد من الدول؛ فقد قامت وزارة الصحة انطلاقاً من توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

أكد معالي وزير الصحة الدكتور عبدالله الربيعه أنه لم يتم تسجيل أي حالات مشتبهة بمرض أنفلونزا الخنازير في جميع القطاعات الصحية الحكومية المختلفة في المملكة. وأوضح معاليه في بيان صحفي أنه إشارة لما أعلنته منظمة الصحة العالمية ومراكز مكافحة الأمراض





المرتبة الرابعة في سلم منظمة الصحة العالمية..  
وتكمن خطورة المرض في أنه قد ينتقل من حامل  
للمرض لا تبدو عليه آثاره إلى أي شخص آخر، وقد  
ينقله هذا الشخص بدون أن يكتشفه أو يكتشف فيه من  
قبل سلطات أي بلد إلى تلك الدولة التي يذهب إليها.

### اختراق الحواجز

وإزاء سرعة تفشيه وصعوبة اكتشافه وسهولة انتقاله فإنه  
وحسب تأكيدات الصحة العالمية والخبراء في مختلف  
دول العال لا تستطيع أي دولة أن تقول إنها بمنأى  
عن هذا المرض وأنه يجب على الدول أن تتخذ كافة  
الإجراءات الاحترازية للوقاية منه قدر الإمكان.  
وقد اتخذت معظم دول العالم إجراءات مشددة لمنع

فيما تتخذ معظم دول العالم الأخرى إجراءات احترازية  
مشددة لا تقل في بعضها عن المكسيك التي لجأ السكان  
فيها إلى منازلهم وأغلقت أبوابها كما أفلت المرافق  
العامّة في محاولة لاحتواء المرض.  
يصف متخصصون وخبراء هذا المرض بأنه طاعون  
العصر خصوصا بعد أن رفعت درجة التحذير عنه إلى

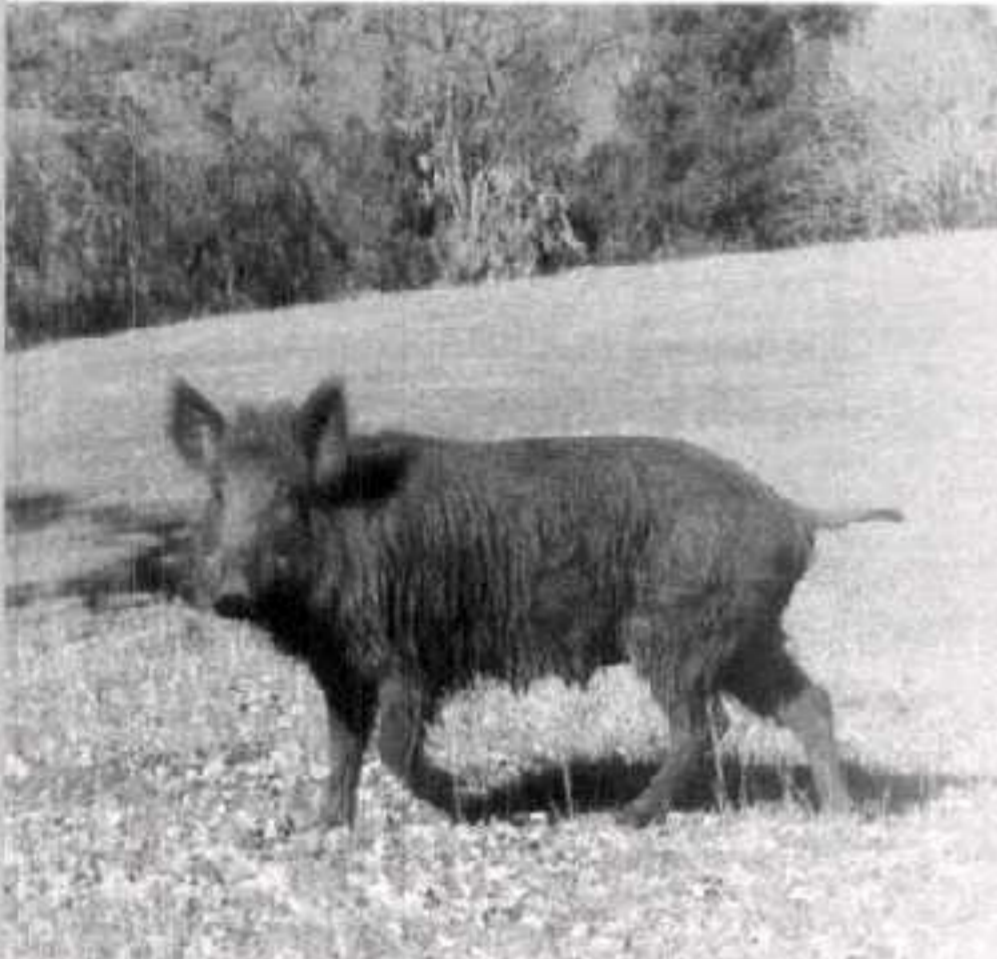
خبراء  
للعوديون:  
الفيروس له  
قدرة هائلة  
على الاحتفاظ  
بخطورته

تاج السر:  
ستذهب كما  
ذهبت اختها  
أنفلونزا الطيور

عن منظمة الصحة العالمية كما جرى التعميم  
على كافة المرافق الصحية بالمملكة وتزويدهم  
بالمعلومات الوبائية الخاصة بالمرض  
وبالأخص ما يتعلق بأعراض الإصابة وطرق  
التشخيص والإجراءات الوقائية والعلاجية  
اللازم اتباعها.  
وبين أنه إضافة إلى ذلك فقد قامت اللجنة  
العلمية بمراجعة وتحديث الخطة الوطنية  
المعدة من وزارة الصحة بحسب تعليمات  
منظمة الصحة العالمية حول الاستعداد المبكر  
والتصدي لفاشيات الأنفلونزا وفق البيانات  
الصادرة عن المنظمة.

آل سعود - حفظه الله - للحفاظ على صحة  
وسلامة المواطنين والمقيمين ووقايتهم بإذن  
الله من الإصابة بالأمراض ومنذ إعلان تفشي  
المرض قامت وزارة الصحة بتعزيز الإجراءات  
الاحترازية للوقاية من المرض، حيث بادرت  
بعقد اجتماع طارئ للجنة الوطنية العلمية  
للأمراض المعدية المكونة من أعضاء ممثلين  
من القطاعات الصحية الحكومية المختلفة ولم  
يتم تسجيل أي حالات مشتبهة بالمرض في  
جميع القطاعات والمرافق الصحية المختلفة.  
وقال معاليه: إنه جرى متابعة مستجدات الوضع  
من خلال أحدث التقارير والإحصاءات الصادرة





دخول اللحوم من الدول المصابة بالمرض والفحص الدقيق للقادمين من دول أعلنت فيها حالات إصابة.

### أرضنا ضالقة حتى الآن

على الصعيد المحلي وفي بيان صحفي نُشر نصه في هذا التحقيق أكد معالي وزير الصحة د. عبدالله الربيعه خلو المملكة تماما من هذا المرض كما أعلن عن اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية منه.

فيما أكد خبراء بيطريون سعوديون في تصريحات صحفية على القدرة الهائلة للفيروس في الاحتفاظ بخطورته لفترة طويلة في الأجواء الباردة، وخاصة في الأغذية المجمدة والمبردة، وأنه لا ينتقل عبر الأغذية الملوثة بالفيروس فقط، ولكن خطورته الكبرى تتمثل في انتقاله من البشر للبشر، وهذا عكس أنفلونزا الطيور التي تنتقل عبر الطيور إلى البشر.

### تقاؤل وطني

ولاستطلاع الآراء عن مدى المعرفة بهذا المرض والإجراءات وخرجنا بهذه الانطباعات.

محمد المرشد موظف في أحد البنوك يقول إنه لا يعتقد أن هناك من يجهل خطورة هذا المرض اليوم فوسائل الإعلام تناولته بشكل مكثف ومتواصل وهذا أمر كما يقول جعل الجميع يتلهفون لمعرفة كل جديد حوله، وأضاف أن ثقته في الإجراءات الوقائية التي تتخذها المملكة دوما تجاه الأمراض الخطيرة تجعله مطمئنا تماما وبالتالي فإنه لم يتوقف عن شراء أو تناول أي نوع من اللحوم.

ويشابهه في الرأي إلى حد كبير شقيق سوداني هو تاج السر إسماعيل ويعمل راعيا علي أطراف مدينة الرياض أو يقول إننا نتوكل على المولى جل وعلا ثم على ما تعودناه في هذا البلد من عناية ورعاية للمقيم والمواطن، وأضاف أنه رغم محدودية معلوماته عن أنفلونزا الخنازير بالنات

المرشد: ثق في إجراءات وزارة الصحة ومستلمون في الأكل

الحربي: ما لنا وللخنازير ولحومها

فإنه يعتقد أنها مشابهة لما حدث سابقا من أنفلونزا الطيور وجنون البقر، وأنها ستمر بسلام عليه وعلى جميع المسلمين إن شاء الله.

### ممنوع ممنوع

سيدة هناء أبو العينين ربة منزل تقول إنها وبحكم جلستها الطويلة أمام التلفزيون أصيبت بحالة رعب حقيقية خاصة عندما علمت بإغلاق أهالي المكسيك أبوابهم على أنفسهم داخل منازلهم خوفا من الإصابة بالمرض مما يدل كمال تقول على سرعة انتشاره.

وإنها ورغم معرفتها بأن وزارة الصحة السعودية ستعمل كل ما في وسعها لرقابة الوطن من هذا المرض فإن ذلك لم يمنعها من إصدار قرار بمنع دخول اللحوم بأنواعها

## رفعت درجة التحذير إلى المرتبة الرابعة

### منظمة الصحة العالمية: لا لقاح لأنفلونزا الخنازير ولا مكان في العالم بمنأى عنه

رفعت منظمة الصحة العالمية درجة التحذير من خطورة هذا المرض إلى المرتبة الرابعة في سلم من ست درجات تعتمده المنظمة للتحذير من خطورة أي مرض.

مؤكدة أنه لا مكان في العالم يمكن أن يكون بمنأى عن هذا المرض.

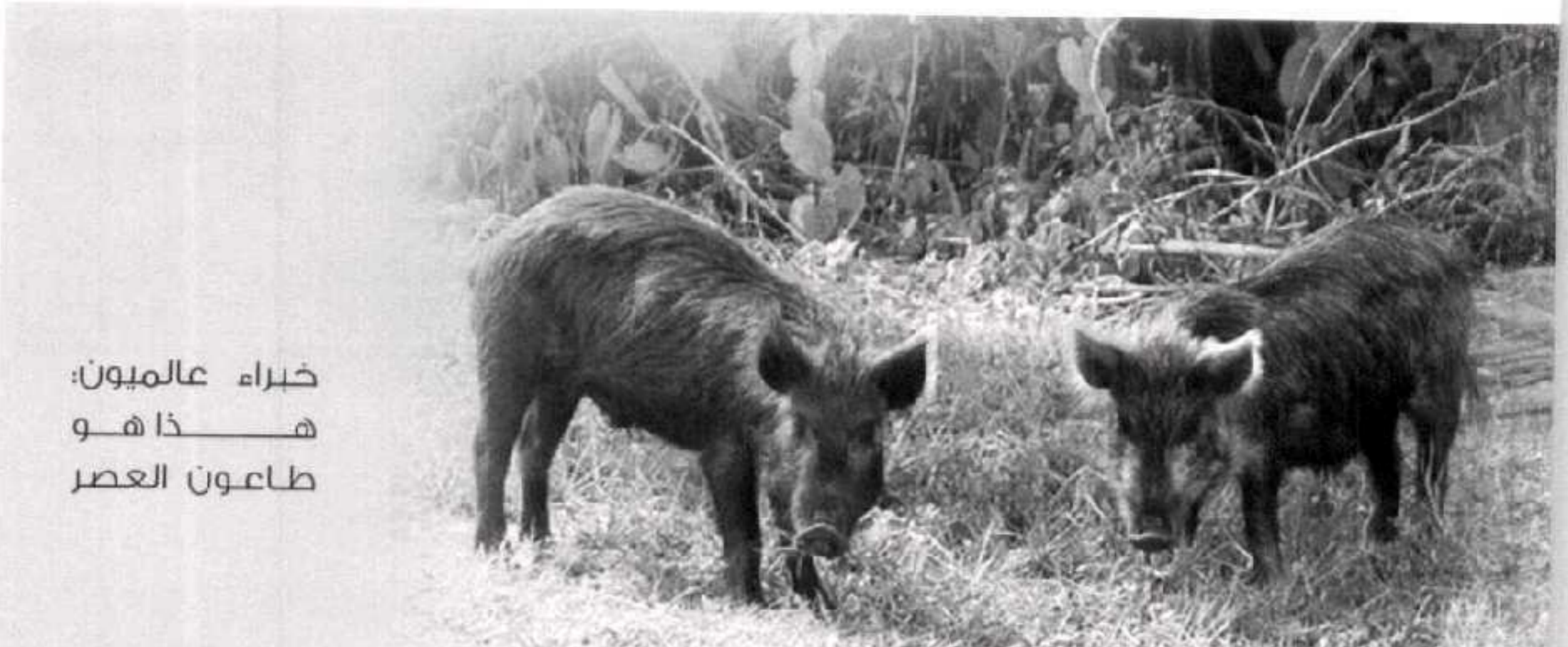
ما هو مرض أنفلونزا الخنازير؟

عرفت منظمة الصحة العالمية أنفلونزا الخنازير بأنه مرض تنفسي حاد شديد العدوى يصيب الخنازير، وينتج عن واحد من الفيروسات العديدة لأنفلونزا الخنازير من النوع (A)، وتعد نسبة انتشار المرض عالية، بينما تنخفض نسبة الوفيات إلى ما بين 1 - 4 في المائة، وتنتشر الفيروسات بين الخنازير عن طريق الرذاذ، والاتصال المباشر وغير المباشر، والخنزير الحاملة للمرض التي لا تظهر عليها الأعراض.. وتقوم العديد من الدول بشكل روتيني بتحصين الخنازير ضد أنفلونزا الخنازير.. ويسجل وقوع فاشيات من هذا المرض بين الخنازير على مدار السنة. مع ارتفاع نسبة حدوثها في موسمي الخريف والشتاء في المناطق المعتدلة المناخ، وتميل كثير من البلدان إلى تطعيم أسراب الخنازير ضد هذا المرض بشكل روتيني.

وأوضحت المنظمة في تقرير لها عن المرض أن فيروسات أنفلونزا الخنازير،







خبراء عالميون:  
هَذَا هُوَ  
طَاعُونُ الْعَصْرِ

هناك بيتي مسج  
ضد اللحوم  
متن أسمع  
الأخبار السارة

أو التوقف عن أكل اللحوم الحلال المعروفة المصدر،  
والتي يتم الكشف عليها والتأكد من صلاحيتها.

#### ضامها أمل

بافتتاح جولتنا يختتم هذا التحقيق عن أنفلونزا الخنازير  
ولكن يبقى أن نقول إن على الجميع فعلا الاتكال على  
المولي جل وعلا في حفظ وطننا وساكنته والمسلمين  
جميعا من هذا الوباء الخطر.  
كما أن عليهم أيضا اتباع الإجراءات الاحترازية خاصة  
من تجبرهم ظروف عملهم على السفر خارج المملكة  
وتناول وجبات غذائية هناك أو الاختلاط المباشر  
بالآخرين.. وفي الله الجميع شر أنفلونزا الخنازير وكل  
مرض خطير.

للمنزل، مؤكدة أن هذا القرار سيظل ساريا لحين سماعها  
بأذنها لأنباء اختفاء هذا المرض تماما.

#### ما لنا وللخنازير

السيد عوض الحربي صاحب أحد المحال التجارية بدأ  
غير مكترت تماما بما يحدث، وقال إن الدين الإسلامي لا  
يمنع إلا مضر ولا يحل إلا مفيد وما هو الدليل والبرهان  
الواضحين فالإسلام قد حرم لحم الخنزير، وبلادنا بحمد  
الله خالية من هذا الحيوان ولحمه؛ ولذا فلا خوف علينا  
إن شاء الله.  
وعندما قلنا له إنه قد ينتقل بين البشر أيضا قال الذي  
أنجانا من الأمراض الحبيثة في الطيور والبقير بنجينا  
من الخنازير وأمراضها فعليه الاتكال، ولا مجال للخوف

### رغم وفاة أحد المسؤولين الذين التقاهم بالمكسيك

## أوباما ينجو من أنفلونزا الخنازير



أوباما

أكد البيت الأبيض الأمريكي أن الرئيس باراك  
أوباما عاد من زيارته الأخيرة للمكسيك دون  
أن يصاب بمرض أنفلونزا الخنازير؛ وذلك  
على الرغم من اقترابه من مسؤول مكسيكي  
توفي بعد أيام من زيارة أوباما للمكسيك. وقد  
اتهالت أسئلة الصحفيين على المتحدث باسم  
البيت الأبيض روبرت جيبس بعد وفاة مدير  
المتحف الوطني في مكسيكو هيلبي سوليس  
الذي تناول العشاء مع أوباما في الـ ١٦ من  
شهر أبريل.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض: ليس هناك أي تهديد على صحة  
الرئيس، لم تظهر عوارض مرض أنفلونزا الخنازير لا على الرئيس ولا  
على أي شخص آخر حسب علمي سافر معه سواء كان المسؤولين أو  
الصحفيين.

وكانت السلطات المكسيكية قد أعلنت أن هيلبي سوليس لم يكن مصابا  
بمرض أنفلونزا الخنازير وأن وفاته لا علاقة لها بأنفلونزا الخنازير،  
وقالت إن سوليس كان يعاني من مرض السكري.

تنتمي في معظم الأحيان إلى النمط الفرعي H1N1 ولكن هناك  
أنماط فيروسية فرعية تدور أيضا بين الخنازير (مثل الأنماط  
الفرعية H1N2 و H3N1 و H3N2).

ويمكن أن تصاب الخنازير كذلك بفيروسات أنفلونزا الطيور  
وفيروسات الأنفلونزا البشرية الموسمية وفيروسات أنفلونزا  
الخنزير. ويمكن أن تصاب الخنازير، في بعض الأحيان، بأكثر  
من فيروس في آن واحد، مما يمكن جينات تلك الفيروسات من  
الاختلاط ببعضها البعض، ويمكن أن يؤدي ذلك الاختلاط إلى  
نشوء فيروس من فيروسات الأنفلونزا يحتوي على جينات من  
مصادر مختلفة؛ وعلى الرغم من أن فيروسات أنفلونزا الخنازير  
تمثل عادة أنواعا فيروسية متخصصة لا تصيب إلا الخنازير، فإنها  
تتمكن أحيانا من اختراق حاجز النوع وإصابة البشر.

ونشأت المنظمة وجود لقاح بشري للوقاية من أنفلونزا الخنازير..  
وقال: «ليست هناك لقاحات تحتوي على فيروس أنفلونزا الخنازير  
الحالي المتسبب في المرض بين البشر، وليس معروفا إذا كانت  
لقاحات الأنفلونزا الموسمية يمكن أن تعطي أي حماية أم لا».

وشددت على أهمية استحداث لقاح ضد نوع الفيروس السائر  
حاليا حتى يعطي أقصى حماية المحصنين من البشر، ومن ثم  
فإن منظمة الصحة العالمية في حاجة إلى الوصول إلى العديد  
من الفيروسات لاختيار الفيروس الأنسب لاستخدامه في صنع  
اللقاح.